مجلة دراسات موصلية
مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية
ISSN. 1815-8854
تاريخ استلام البحث: ٣٠ /١/ ٢٠٢٥ تاريخ قبول النشر: ١٠/ ٤/ ٢٠٢٥

دير مار ميخائيل (دراسة اثارية ميدانية)

م.م حمود محمد ذنون
جامعة الموصل / مركز الدراسات الاقليمية
Assistant Lecturer Hmood Mohammed.thanoon
University of Mosul Regional Studies center
Specializtion:Historical Geogrephy

The Monastery of Mar Michael(An Archaeological Field Study)

hmoodmohammad@uomosul.edu.iq
https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0007-3929-3778

ISSN. 1815-8854

الملخص:

تأسست في ربوع وادي الرافدين في القرن الرابع الميلادي العديد من الاديرة بهمة العديد من الرهبان والقديسين، كان من بين تلك الاديرة دير القديس مار ميخائيل الذي تم بناءه في بقعة جميلة على ارض تقدر مساحتها بـ ٤٠٠٠ متر مربع في نينوى الحدباء على الضفة الغربية لنهر دجلة في المكان الذي يسمى اليوم (حاوي الكنيسة)، وكان عدد رهبانه في بداية التأسيس ٣٠٠ راهباً ثم ارتفع العدد بعد ذلك الى ٧٠٠ راهب، وتختلف الاديرة باختلاف مواضعها منها ما يكون في قمم الجبال ومنها ما يتوسد ضفاف الانهار ومنها ما يقع بالقرب من المدن والارياف، ويشترط في كل دير صغر ام كبر ان يكون فيه كنيسة يصلى فيها، كما لابد ان يتوفر فيه قبو للرهبان وكذلك جناح للزوار وصوامع تستوعب عدد الرهبان.

الكلمات المفتاحية : دير مار ميخائيل –حاوي الكنيسة– قبو الرهبان – جناح الزوار . نخايل_رفيق الملائكة.

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

Abstract

St. Mar Michael's Monastery (An Archaeological Field Study)

A number of monasteries were founded in Mesopotamia in the fourth century AD by many monks and saints. One of these monasteries was St. Michael's Monastery، which was built on a beautiful piece of land measuring 4000 square meters in Nineveh on the west bank of the Tigris River in the place that is called today (Hawi Al-Kaneesah). The number of monks at the beginning of the foundation was 300 monks and then increased to 700 monks. Monasteries differ according to the locations on which they are located، including mountain tops، riverbanks، and towns and cities. Every monastery، whether small or large، must have a church to pray in، a cellar for monks، a pavilion for visitors، and a temple to accommodate the number of monks.

Keywords: Mar Michael's Monastery - Church – Monks'cellar – Vistors' Wing.

ISSN. 1815-8854

المقدمة:

انتشرت في مدينة الموصل واطرافها العديد من المباني الاثرية في العصور التاريخية المختلفة، وكانت لهذه المباني وظائف عدة ونظراً لأهميتها الكبيرة فقد ارتأينا ان نسلط الضوء على واحد من هذه المباني المهمة العائدة لاحدى الشرائح المهمة في مجتمعنا وهم المسيحيين، وان ذلك ان دلَّ على شيء مما يدل على شيوع روح الاخوة والمحبة والسلام بين افراد مجتمعنا الكبير، اذ كان لكل طائفة او ديانة كامل الحرية في ممارسة الطقوس والعبادات الخاصة بهم كما كان الحال في المدينة المنورة اذ كانوا مؤتمنين على اموالهم واعراضهم وانفسهم ودياناتهم .

ويمثل دير مار ميخائيل انموذجاً من المباني التي بنيت خارج المدن وكانت وظيفته دينية واجتماعية اذ كانت تمارس فيه العبادات بالنسبة للمسيحيين، وكان بمثابة مأوى للمسافرين ومقصداً للزائرين حتى عهد قريب.

وقد اجرينا دراسة ميدانية للوقوف على مفاصل المبنى من خلال التوثيق بأخذ القياسات والابعاد وتصوير المبنى بكافة اجنحته وتفاصيله العمارية كافة.

وقسم البحث الى ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول نبذة تاريخية عن انتشار الديانة المسيحية في العراق وكذلك التطرق الى اهمية البحث والهدف منه وموقع الدير وطوبوغرافية المنطقة والتسمية لغة واصطلاحا والتعريف الاجرائي للدير . وخُصَّ المبحث الثاني بالدراسة الميدانية للدير والتي تضم الكنيسة وقبو الرهبان وقسم الزوار باجنحته الثلاثة، اما المبحث الثالث فقد ضم مواد البناء والعناصر العمارية للدير .

اهمية البحث

نظراً لقلة البحوث والدراسات الخاصة عن الاديرة والكنائس في مدينة الموصل لذا كان من الضروري دراسة عن هذا الدير باسلوب علمي وميداني .

الهدف من البحث:

تسليط الضوء على المباني الدينية المسيحية في مدينة الموصل والتعرف عليها، اذ ان التباين واضح في سلوك الامم والشعوب القديمة والحديثة وخاصة الديانة المسيحية في حضارة بلاد الرافدين .

نبذة تاريخية عن الديانة المسيحية في العراق:

ISSN. 1815-8854

هي ثاني ديانة بعد اليهودية والتي جاء بها سيدنا المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام) والتي انتشرت في العراق اواسط القرن الاول للميلاد في عهد الفرثيين (١٢٦ ق.م – ٢٢٦ م) واتخذوا من المدائن عاصمة لهم والتي تقع على مقربة من مدينة بابل القديمة، ان الحالة الدينية التي كانت سائدة في العراق لدى ظهور المسيحية في زمن الفرثيين كانت الديانة الزردشتية والتي كانت الديانة الرسمية في ذلك الوقت والتي تركزت على عبادة النار .

كما ان هناك روايات واراء حول دخول المسيحية الى العراق وانتشارها فيه، يقول الاب البير ابونا "ان انتشار المسيحية في العراق يعود الى مجموعة من المجوس اصبحوا رسلاً عندما انطلقوا من العراق الى بيت لحم في فلسطين وبشروا بهذا الحدث الفريد" بينما يذكر الاب يوسف حبي "ان المسيحية انتشرت في العراق عن طريق مملكة الرها – مدينة اورفا الحالية في تركيا – بفضل رسل قدموا من القدس (اورشليم) وانتشروا في العراق من شمالهِ الى جنوبه وابتداءاً من مدينة حدياب (اربيل)"(محمود، ١٩٩٩، ٢٥١).

الموقع وطوبوغرافية المنطقة:

يقع دير مار ميخائيل على نهر دجلة شمال غرب مدينة الموصل ويبعد مسافة ٦ كم عن مركز المدينة والتي عرفت محلياً بحاوي الكنيسة على رابية مشرفة على النهر، وذكر في معجم البلدان لياقوت الحموي انه في اعلى الموصل مشرف على نهر دجلة ذو كروم ونزه حسن(حبي، ١٩٩١، ٧) كما ذكر دير مار ميخائيل ضمن الاديرة التي شاهدها ياقوت الحموي في ريف الموصل مثل دير ابون ودير ابي يوسف ودير باعوث ودير الاعلى ودير بانخيل (الطوني، ١٩٨٩، ٤٩) كما يصفه ابن فضل الله العمري بقوله (هو على مسافة ميل من الموصل يركبُ دجلة في بقعة حسناء يطلُ على كروم وشجر بري سهلي وبه "صوامع" محفوفة بانواع الشجر)(حبي، ١٩٩١، ٧).

ينحصر موقع دير مار ميخائيل بين دائرة عرض (١٢، ٣٦ شمالاً مع خط طول (١٨، ٣٦ شرقاً) ويقع مناخ المنطقة ضمن الاقاليم شبه الجافة الذي يتميز بوجود اشهر جافة ورطبة ولهذا يتباين فعل العملية الجورمورفولجية، كما تم العرف على جيولوجية منطقة حاوي الكنيسة التي تعود من حيث التكوين الجيولوجي لها الى عصر المايوسين الاوسط ثم ترسبات الفتحة وترسبات العصر الرباعي وترسبات السهل الفيضي(قاسم، ٢٠٢٢، ٢٣٣).

ISSN. 1815-8854

التسمية:

يحمل الدير اسم مار ميخائيل ومعنى كلمة مار MAR مارت، مَرت المار هي (مر) بالسريانية وتعني (السيد) وهي لفظ تكريمي يستعمل في الكنائس امام اسماء القديسين والأساقفة(حبي، ١٩٩١، ٩) وميخائيل تعني رفيق الملائكة كما ورد اسمه في المصادر العربية بأسم نخايل، بانخايال وميخائيل(الحموي، ١٩٥٦، ٥٣١).

الدير لغة :

دير النصارى اصل الدار، والجمع اديار، ويقال دير ودیرة واديار ودارات واديرة ودور ودوران وادوار هكذا تم ذكره على نسق(الحموي، ١٩٥٦، ٤٥٩)، ودير هو دار الرهبان والراهبات (جمع) اديار، والديراني هو صاحب الدير الذي يسكنه كما يعرف الدير من الفعل دار اي طاف وتحرك وعاد الى حيث كان او عاد الى ما كان عليه، اما الديرون فهم الذين يعيشون حياة مشتركة من اسم مشترك وطعام مشترك وسكن مشترك وزي موحد وحياة مشتركة(الشيتوي، ٢٠٠٤، ٩) ويرادف مصطلح الدير في اللغة الانكليزية مفردة Monastery وهي من الكلمة اللاتينية Monasterium ومعناها ماخوذ من الانعزال Solitary العيش وحيداً alone في الخلو والعزلة(موسى، ٢٠٠٩، ١٤).

الدير اصطلاحاً:

هو المكان الذي يتعبد فيه الرهبان والدير عند النصارى يختص بالنّساك المقيمين به كما ان مفهوم الدير ارتبط دائماً بالرهبان والتي تشير الى سمتين رئيسيتين يتميز بها الدير منذ القدم هي (الصلاة والعبادة) وحسب ياقوت الحموي فأن الدير لا يكون في المصر الاعظم وانما يكون في الصحاري ورؤوس الجبال(الحموي، ١٩٥٦، ٤٥٩)، وتختلف الاديرة باختلاف مواضعها فمنها ما اقترب من المدن والارياف او ما انفرد في البراري والقفار(الشابشتي، ١٩٨٦، ٤٩).

التعريف الاجرائي للدير:

هو عبارة عن مكان ديني مقدس لدى الطوائف المسيحية تتقدم اليه الجماعة المؤمنة في ذكرى تأسيسه او استشهاد من اسس لاجله وذلك لطلب الشفاعة وتقديم النذور التي ينذرها المؤمن لسبب او اخر(موسى، ٢٠٠٩، ١٥).

ISSN. 1815-8854

المبحث الاول

الوصف العام للدير:

يتكون الدير من الكنيسة وقبو الرهبان الذي يؤدي الى غرف متصلة به وكذلك القسم المخصص للزوار والذي يتألف من فناء (ساحة وسطية) تحيط بها الاجنحة (الشمالي والشرقي والغربي) تبلغ الابعاد الخارجية للدير (٥٥×٧٣)م يحيط بالدير سور خارجي مرتفع من الحجر والجص ويبلغ سمك السور (٠،٦٠م)، وله مدخل من الجهة الغربية (صورة رقم ١٤).

الكنيسة:

وهي ابرز اقسام الدير(مخطط رقم ١) وتتكون من قاعة ضخمة عرضها ٩،٣٠م وطولها ١٨،٢٠م وتقسم هذه القاعة الى قسمين لكل منهما مذبح خاص به وتقسم بواسطة صف من العقود محمولة على دعامات ضخمة من الحجارة والجص ومغلفة بالرخام الصورة رقم (١٣-٢) .

قبو الرهبان :

يقع قبو الرهبان في الجهة الجنوبية من الدير(المخطط رقم ١) تتقدمه عدد من الغرف المهدمة ثم تليه ثلاث غرف بجانبها رواق(الصورة رقم ١٥-١٦) وتليه صالة دخول (المخطط رقم ١) ثم مدخل يؤدي الى قبو الرهبان يبلغ قياس الغرفة الاولى بعرض ٣،٢٢م × ٣،١٤م وارتفاع ٢،٧٣م في جدارهِ الشمالي نافذة ٠،٨٠م × ١،٢٠م مستطيلة الشكل سمك جدار الغرفة ٥٥سم في جدارهِ الشرقي مدخل يؤدي الى الغرفة الثانية وتبلغ قياسات المدخل ١،٧٠م × ٠،٦٦م وسمكهُ ٠،٥٥م، الغرفة الثانية لها مدخل قياساته ٠،٨٨م × ١،٧٨م متوج بعقد منبطح من الرخام سمك اطار المدخل ٠،٢٠م والغرفة ذات ابعاد ٢،٩٤م × ٤،١٥م وارتفاع الغرفة ٢،٩٠ م لها نافذة في جدارها الشمالي (الصورة رقم ١٦) بقياس ٠،٦٦م × ١،١١م متوجة بعقد منبطح ويبلغ سمك جدار الغرفة ٠،٧٠م وعلى يسار الغرفة الثانية رواق مكون من عقدين نصف دائريين مكون من تاج سمكة ٠،٢٣م مع بدن ١،٦٥م محمولان على عمود منفرد مستطيل المسقط يبلغ ارتفاعة ٢،١١م يطلان على الخارج عرض العقد الايمن ٢،٣٠م وارتفاعه ٣،١٥م وعمقه مع البدن ١،٦٥م وقاعدة ٠،٤٠م × ٠،٥٠م، اما العقد الايسر وعرضه ٢،٣٨م وارتفاعه ٣،١٥م اما طول الرواق(ثويني، ٢٠٠٥، ٣٥٧) ٥،١٤م وعرضه ١،٩٣م الصورة رقم

ISSN. 1815-8854

(١٥–١٧) وارتفاعه بارتفاع العقدين وبجانب الرواق مدخل من الجهة اليسرى يؤدي الى الطابق العلوي عبر سلالم حجرية ويقع خلف الرواق صالة دخول(الصورة رقم ١٨) يبلغ طولها ٤،٩٠م وعرضها ٣،٤٦م وارتفاعها ٣،٣٠م ولها مدخل مندثر مع جزء من الجدار الامامي ويقع في جداره الشرقي (طاقة) (الصورة رقم ١٩) بقياس ٠،٩٢م × ١،٦٢م وسمكها ٠،٥٠م والى جانب هذه الغرفةِ غرفةٌ ثالثة لها مدخلٌ مندثر يعتقد انها تماثل الغرفة الثانية، ابعاد الغرفة ٣،٧٤م × ٤،١٥م التي تؤدي الى صالة الدخول الى قاعة مستطيلة (الصورة رقم ٢٠) يبلغ طولها ٣١م × ٤٩٦م ويبلغ ارتفاعها ٤ م لها سقف نصف دائري فيه ثلاث فتحات للانارة والتهوية مع نافذة (شباك) يبلغ ارتفاعه ١م × ١،٧٠م وتقع على جهته اليمنى خمس غرف لكل واحدة منها مدخل مستطيل الشكل يطل على صالة القبو وكذلك خمسة غرف من الجهة اليسرى تطل على صالة القبو، وتبلغ قياسات غرفة الجهة اليمنى كالاتي (المخطط رقم ١، الصورة رقم ٢٠):

الغرفة الاولى يبلغ طولها ٢٥،٦٧م × ٣،٦ وارتفاعها ٣،٥م وقياس مدخل الغرفة ٠،٩٣م × ٢م، سمك جدار الغرفة ٠،٧٠م، لها نافذتان قياس كل منهما ٠،٨٥م × ١،٦٠م .

الغرفة الثانية يبلغ طول الغرفة ٥،٥٥م × ٣،٨٦م وارتفاعها ٣،٥م مدخل الغرفة ٠،٩٣م × ٢م، سمك جدار الغرفة ٠،٧٠م، لها نافذتان قياس كل منهما ٠،٨٥م × ١،٦٠م .

الغرفة الثالثة يبلغ طول الغرفة ٥،٧٥م × ٣،٩٣م وارتفاعها ٣،٥م مدخل الغرفة ٠،٩٣م × ٢م، سمك جدار الغرفة ٠،٧٠م، لها نافذتان قياس كل منهما ٠،٨٥م × ١،٦٠م .

الغرفة الرابعة يبلغ طول الغرفة ٥،٦٩م × ٣،٧٥م وارتفاعها ٣،٥م مدخل الغرفة ٠،٩٣م × ٢م، سمك جدار الغرفة ٠،٧٠م، لها نافذتان قياس كل منهما ٠،٨٥م × ١،٦٠م .

الغرفة الخامسة منهدمة ومندثرة لم يبق منها الا القليل بقياسات ٦،٥٨م × ٣،٨٠م، سمك جدار الغرفة ٠،٧٠م، لها نافذتان قياس كل منهما ٠،٨٥م × ١،٦٠م .

وتبلغ قياسات غرفة الجهة اليسرى التي تقابل غرفة الجهة اليمنى لقبو الرهبان ولها مداخل ونوافذ تطل على ساحة وسطية تبلغ ابعادعا .

الغرفة الاولى وتبلغ ابعادها ٥،٢م × ٣،٤٦م.

الغرفة الثانية وتبلغ ابعادها ٥،٦٤م × ٣،٤٥م.

ISSN. 1815-8854

الغرفة الثالثة وتبلغ ابعادها ٥،٧٩م × ٣،٦م.

الغرفة الرابعة وتبلغ ابعادها ٥،٦٨م × ٤م.

الغرفة الخامسة وتبلغ ابعادها ٥،٣م × ٣،٥٤م.

يوجد في نهاية الغرف ممر عرضه ١،٢٥م × ٤،٣٠م بارتفاع ٢،٥٠م وجميع مداخل الغرف ونوافذها التي تقع في الجهة اليسرى متماثلة بالقياس(المخطط رقم ١، الصورة رقم ٢١-٢٤).

قسم الزوار:

يتألف من ساحة وسطية (فناء مكشوف)(الثويني، ٢٠٠٥، ٥٣٧) تتوسطها حديقة وفيها (بئر ماء) لأستنباط الماء الذي يفي بأمور معيشتهم داخل الدير، وتتوزع على اطراف الساحة الوسطية (الفناء) الثلاثة الشمالية والغربية والشرقية عدد من الغرف الخاصة بالزوار يتخللها عدد من الأواوين ذات اقواس نصف دائرية ويخرج من جناح الزوار سلمين حجريين لكل سلم اربعة عشر درجة (مرقات) تؤدي الى سطح المبنى(المخطط رقم ١، الصورة رقم ٣٥).

الجناح الغربي :

يتألف هذا الجناح من ايوان بجانبه غرفة ويليها ايوان ثانٍ ثم غرفة ثم ايوان صغير الى جانبه غرفةٌ ايضا تمثل نقطة التقاء الجناح الغربي بالجناح الشمالي، أما الايوان الاول يبلغ عرضه ٤،١٦م وعمقه ٤،٨٥م وارتفاعه ٤،١١م، فتحة الايوان بواسطة عقدين نصف دائريين يستندان من الجوانب على الجدران ومن الوسط محمولان على عمود منفرد، و الغرفة التي تليه فيبلغ طولها ١١،٥٣م وعرضها ٣،٥١م ومدخل الغرفة والنوافذ مماثلة لغرف الجهة الجنوبية التي تطل على الساحة الوسطية باربعة نوافذ، واما الايوان الثاني فيبلغ عرضه ٤م وعمقه ٤،١٩م وارتفاعه ٤،١١م وهو مماثل للايوان الاول وبجانبه غرفة يبلغ طولها ٥،٦٠م وعرضها ٣،٥٤م، فيها مدخل ونافذة مماثلة للغرف السابقة، قياس مدخل الغرفة ٠،٩٤م × ١،٨٨م، لها نافذتان مطلتان على الساحة الوسطية، ويلي الغرفة ايوان ثالث صغير يبلغ عرضه ٢،١٠م وارتفاعه ٤،١١م ويلي الايوان الثالث غرفة يبلغ عرضها ٥،٧٠م وعمقها ٣،٤٥م(المخطط رقم ١، الصورة رقم ٢٥-٢٦).

ISSN. 1815-8854

الجناح الشمالي :

يتكون الجناح الشمالي من الغرفة الاولى وابعادها ٤،١٦ × ٣،٥٠م أذ يبلغ ارتفاع الغرفة ٣،٦٠م، وبجانب الغرفة الايوان الرابع(الصورة رقم ٢٧) ويبلغ عرضه ٢،٥٠م وعمقه ٤،٤٠م وارتفاعه ٤م ويقع في صدر الايوان سلم حجري يتكون من اربعة عشر درج عرض كل منها ١م وارتفاعها ٠،٣٠م × ٠،٣٠م، وهذا السلم الحجري مزور نحو اليمين يؤدي الى سطح الدير ويقع تحت هذا السلم دخلة عرضها ١،٣٥م وعمقها ١،٣٥م وارتفاعها ١،٨٠م يعلوها عقد وهو عبارة عن تشكيل من الجص بهيئة عقد نصف دائري، وبجانب الايوان من الجهة اليمنى(الصورة رقم ٢٨) غرفة لها مدخل مستطيل الشكل ١م× ١،٧٢م وابعاد الغرفة ٥،٤٠م × ٣،٥٣م ويبلغ ارتفاع الغرفة ٤م ولها نافذة تطل على الساحة الوسطية بقياس ٠،٧٦م × ١،٤٥م، وتلي هذهِ الغرفة غرفة اخرى لها مدخل بقياس ٠،٩٧م × ١،٧٥م يبلغ طول الغرفة ٥م وعرضها ٣،٣٠م، وبجانبها ايوان ثاني(الصورة رقم ٢٩) يبلغ عرضه ٤،١٠م وعمقه ٥،٥٠م وارتفاعه ٤م وفي فتحت الايوان عمود يحمل عقدان دائريان احدهما مندثر ويبلغ عرض كل عقد ١،٩٠م وارتفاعه ٣،٥٠م وكلا العقدان محمولان على عمودٍ مستطيل المسقط من الرخام .

وعلى يمين الايوان غرفة اخرى يبلغ طولها ٥م × ٢،٣٠م ويوجد في صدر الايوان مدخل يبلغ عرضه ١م × ٢م وتلي هذه الغرفة غرفة اخرى لها مدخل ١م × ١،٧٨م مستطيل الشكل عمق الغرفة ٤،٧٥م من الجهة اليمنى اما من الجهة اليسرى ٤،٨٠م ويبلغ عرضها ٣،٢٠م لها نافذة تطل على الساحة الوسطية مماثلة لنوافذ الغرفة السابقة يليها ايوان ثالث(الصورة رقم ٣٠) ويبلغ عمقه ٥،٢٠م وعرضه ٢،٥٠م وارتفاعه ٤م يعلوه عقد نصف دائري وفي وسط الجدار الايمن مدخل مستطيل الشكل ١م × ٢م يؤدي الى غرفة مستطيلة الشكلابعادها ٣،٢٧م × ٤م وبجانب هذه الغرفة توجد غرفة اخرى تمثل نقطة التقاء بين الجناحين الشمالي والشرقي لها مدخل مستطيل الشكل ٣،٩٠م × ١،٨٣م وابعادها ٣،٦٠م × ٦م، كما ان لها نافذتين تطلان على الساحة الوسطية مماثلة للنوافذ السابقة(انظر المخطط رقم ١).

ISSN. 1815-8854

الجناح الشرقي:

يتألف الجناح الشرقي من الغرفة سابقة الذكر تليها غرفة اخرى لها مدخل على الايوان وقياس المدخل ٢،٩٠م × ١،٩٢م ويبلغ عرضها ٣،٥٥م وقياس طولها ٥،٧٠م، لها نافذتان ويبلغ ارتفاعهما ٤م تطلان على الساحة الوسطية وبجانب الغرفة ايوان ثاني يبلغ عرضه ٤م وعمقه ٣،٨٥م وارتفاعه ٤،٢٣م يتقدمه عقدان نصف دائريان محمولان على عمود مستطيل المسقط وارتفاعه ٢،٧٠م مكون من تاج يبلغ سمكه ٠،٢٠م يجلس على قطعة مكعبة الشكل يبلغ سمكها ٠،١٥م تستند بدورها على حطة رخامية محدبة تبرز عن العمود بحدود ٠،٣سم اما بدن العمود فهو مستطيل المسقط ٠،٣٠م × ٠،٥٠م، وفي جدار الايوان توجد نافذتان ومدخلان للغرفتين المطلتان على الايوان وبجانبه الايمن غرفة مستطيلة الشكل ابعادها ٦م × ٣،٥م ومدخلها مماثل للغرفة المقابلة لها ولها نافذتان تطلان على الساحة الوسطية وهي مماثلة للنوافذ السابقة وبجانب هذهِ الغرفة غرفة اخرى تبلغ قياساتها ٥،٥٠م × ٣،٥٠م ولها مدخل يطل على ايوان، وبجانب هذه الغرفة يوجد ايوان يبلغ عرضه ٤م وعمقه ٤م وارتفاعه ٤،٢٣م بقع في صدر الايوان سلم حجري مكون من اربعة عشر درجة (مرقات) يؤدي الى السطح يتقدمها مدخل ذو عقد منبطح ١م × ٢م وبجانب السلم الحجري دخلة عرضها ٢م وعمقها ١م وارتفاعها ٢،٥٠م يتقدم الايوان عقدان نصف دائريان على عمود مستطيل المسقط مماثل للايوان السابق(انظر المخطط رقم ١، الصور ٣١-٣٣).

الطابق العلوي:

يتم الصعود الى الطابق العلوي من جهة الجناح الجنوبي من خلال المدخل الملاصق للرواق الذي يتقدم الجناح الجنوبي (المخطط رقم ٢) وتبلغ اعاد المدخل ١م × ٢م، يؤدي المدخل الى سلم حجري مكون من اربعة عشر درجة (مرقات) مزور نحو اليمين ويوجد تحت شرفة يبلغ ابعادها ١،٥٠م × ١،٣٥م وعمقها ١،٣٥م تطل عليها ثلاثة مداخل لثلاث غرف قياس كل مدخل منها ٠،٨٧م × ١،٧٤م، اما الغرفة الاولى الواقعة الى يسار الداخل تبلغ ابعادها ٥،٣٠م × ٣،٤٠م وارتفاعها ٣،٣٠م، والغرفة التي تقابل الشخص الداخل يبلغ عرضها ٢،٨٠م وطولها ٤،٧٢م وارتفاعها ٣،٣٠م، ويتوسط مدخلي (الصورة رقم ٣٩) هاتين الغرفتين مدخل يؤدي الى غرفة يبلغ عرضها ٣،٣٠م وطولها ٣،٧٥م وارتفاعها ٣،٣٠م وفيها نافذة من

ISSN. 1815-8854

الجدار الجنوبي يبلغ قياسها ٠،٧٠م × ١،١٠م يعلوها عقد منبطح وفي الجدار الشرقي للغرفة يوجد مدخل يبلغ قياسه ٠،٧٦م × ١،٧٠م يتخللها سلم حجري مكون من اربعة عشر درجة بعرض المدخل وارتفاعها ٠،٣٠م × ٠،٣٠م، يؤدي هذا الندخل الذي يتكون من الحجارة والجص الى غرفة طولها ٦،٢٠م وعرضها ٣،٢٢م وارتفاعها ٤م ولها مدخل ثاني من الرخام يبلغ قياسه ٠،٨٦م × ١،٧٨م، في جدار الغرفة الجنوبي يوجد نافذتان قياس كل منهما ٠،٦٥م × ١،٣٠م وفي الجدار الشمالي توجد نافذة مماثلة للجدار الجنوبي بجانبها خزانة جدارية يبلغ قياسها ٠،٦٦م × ١،٣٠م وجميع نوافذ الطابق العلوي يوجد فيها اطار من الرخام، وخلف هذه الغرفة توجد غرفة اخرى تبلغ ابعادها ٥،٣٧م × ٣،٣٢م لها نوافذ في الجدار الجنوبي عددها اثنتان تقابلهما نافذة في الجدار الشمالي وتبلغ قياساتها ٠،٦٦م × ١،٣٠م وفي الجدار الشرقي للغرفة يقع المدخل وبجانبه نافذة كلاهما مهدمان(الصور رقم ٣٦-٣٧-٣٣٨-٤٠).

ISSN. 1815-8854

المبحث الثاني: مواد البناء والعناصر العمارية للدير.

١. مواد البناء :

ان طبيعة المواد البنائية والانشائية وما تتسم به من خصائص البدايات الاولى لتشكيلات عناصر العمارة العراقية القديمة والتي شهدت تطوراً معمارياً وتفاعلاً حيوياً ما بين مواد البناء الرئيسة وطبيعة التغيرات المناخية خلال السنة وكذلك من حيث توافرها محلياً ومدى ملائمة قدرة هذه المواد عند تشكيل عناصر الابنية المعمارية، ومن المواد التي استخدمت في بناء دير مار ميخائيل هي الحجر والجص والمرمر الموصلي.

١.الحجر: كما هو معروف ان بلاد الرافدين تفتقر الى الحجارة وخاصة في القسم الجنوبي اما في شمال العراق فقد عرف العراقيون القدماء الحجارة بشكليها المهندمة وغير المهندمة، وقاموا باكساء بعض جدران القصور التي كانت مشيدة باللبن بالصخر وبالالواح الصخرية او التماثيل الجدارية المصنوعة من الحجر (محمد، ٢٠٠٥، ٢٢)، وقد استخدمت الحجارة في بناء الدير مع مادة الجص في الجدران والسقوف والارضيات.

٢.الجص: يعد الجص من المواد البنائية المهمة التي استعملها المعمار منذ عصور قديمة وشاع استعماله منذ الالف السادس قبل الميلاد ولا يزال يستخدم في العراق حتى الوقت الحاضر لتوافره وخاصة في شماله ووسطه، واستخدم كمادة رابطة عند تشييد الجدران من اللبن والاجر والحجر وذلك لسهولة استخدامه وسرعة جفافه ومقاومته الجيدة للعوامل الطبيعية(كامل، ٢٠٠٥، ١٥)، واستخدامه كان في الدير كان كمادة رابطة وقد غلفت جدران وسقوف الدير.

٣.المرمر الموصلي: هو نوع من انواع الجبس الذي يدعى كبريتات الكالسيوم المائية ($CaSO_4 2H_2O$) وان تسمية المرمر هي ليست معربة او دخيلة بل هي كلمة عربية الاصل وذلك لورودها في الشعر العربي الجاهلي في قول الشاعر الجاهلي الاعشى(المعاضيدي، ٢٠٠٢، ١٥٠):

كدميةٍ صورت محرابها بمذهبٍ من مرمرٍ مائرِ

لقد استخدم المعمار الحضري النوع الثاني من حجر الجبس في الاغراض البنائية في الاقسام الداخلية من المبنى فاستخدمه في تبليط ارضيات الغرف والقاعات في المعابد(بقاعين، ٢٠٠٤، ٤١)، لقد استخدم في تغليف مداخل ونوافذ الدير وكذلك اعمدة الرواق والاواوين وقد

ISSN. 1815-8854

فرشت ارضية قبو الرهبان بمادة الفرش التي هي من المرمر.

٢. العناصر العمارية:

١.السلالم الحجرية : عرفت السلالم بتسميات عدة منها الريم والمراهص والمعراج والمصعد والمرقاة(كامل، ٢٠٠٥، ١٥) والسلم او الدرج هي مراتب بعضها فوق بعض مفردها درج اي المرقاة وهو الذي يتخطى عليه من الاسفل الى الاعلى وقد وجدت السلالم في اغلب المباني الدينية والسكنية والخدمية فهي تربط الطوابق الارضية بالطوابق العلوية وتكون مبنية من الحجارة او الرخام او الحلان وانواعها هي المستقيمة والحلزونية والمنحرفة (جاسم، ٢٠٢٢، ٩٨)' اما السلالم التي بنيت في الدير فكانت من النوع المزور وعدها ثلاثة سلالم الاول من الجهة اليسرى من الرواق والثاني في الجناح الشمالي اما الثالث فيقع في الجناح الشرقي(المخطط رقم ١).

٢.الاعمدة : من العناصر المهمة في العمارة العامود(هارون، ١٩٧٢، ١٧٣-١٧٥) اذ شاع استخدامها في المباني الدينية والخدمية وهي تتألف من ثلاث اجزاء رئيسة هي (القاعدة والبدن والتاج) وتتخذ الاعمدة اشكالاً هندسية او مربعة او مفلطحة او على هيئة هرم ناقص مقلوب او شكل كأس ناقوسي مقلوب وبعضها يتخذ شكل العمود المثبت فوقها كالشكل السداسي والثماني والدائري (يوف، ١٩٨٩، ١٧٦-١٧٧) ' والفائدة المعمارية من استعمال الاعمدة هو لتخفيف الثقل الواقع على العمود مما يعلوه في البناء وكذلك توزيع ثقل العمود على الاساس، وتمنع تسرب الرطوبة الى العمود نفسه(جاسم، ٢٠٢٢، ٩٨)' وقد وجدت الاعمدة في الدير في الرواق وكذلك في الاواوين.

٣.النوافذ والطاقات (الصحاح، ١٩٥٧، ٦٧١): تعد النوافذ من العناصر المعمارية التي عرفت في العراق القديم واظهرت التنقيبات في تل مظهور في حوض حمرين في الطبقة الثانية بعض النماذج لفتحات نوافذ مستطيلة وكشف فوق احدها طبقات قطع من الخشب او ربما حزم من قصب كانت تؤلف اعتابها العليا، ومن مميزات النوافذ انها تؤدي وظيفتين الاولى هي ادخال الضوء والهواء وما ينتج عن ذلك من اثر كبير في تلطيف الجو داخل الابنية من خلال التيارات الهوائية، اما الوظيفة الثاني فهي تكون للجمالية والتزيين فضلاً عن العقود والاقواس وعناصرها الزخرفية(الدراجي، ٢٠١٣، ٢٦٤)، كما وتسهم بشكل كبير في التخفيف من ثقل

ISSN. 1815-8854

البناء على اساسات المبنى وتوفير مواد البناء والاقتصاد بالنفقات(جواد، ٢٠٢٣، ١١٠)، وقد وجدت النوافذ في جميع غرف الدير وبعض الغرف تحتوي على الطاقات .

٤.المداخل : تعدُ المداخل من ابرز العناصر الاساسية في تخطيط المباني الدينية والسكنية والخدمية التي اقامها الانسان منذ انتقاله الى حياة الاستقرار منذ بداية الالف التاسع قبل الميلاد(العفاري، ١٩٨٧، ١٠)، كما لا يخفى ما للمدخل من اهمية في البناء سواء كان دار او غرفة او معبد او ديراً وهناك شواهد كثير منذ بداية حياة الانسان في الكهوف اذ تمثلت بالواقع الوظيفي للمدخل(الشمس، ٢٠٠٤، ١٥)، وللدير مدخل رئيس يقع في الواجهة الغربية واحتوى كذلك على ثلاثة مداخل للكنيسة وبقية الغرف اغلبها كان لها مدخل اوحد وبعضها مدخلين وكذلك احتوى الدير على مداخل وسطية بين الغرف وخاصة في الطابق العلوي.

٥.العقود(الاصفهاني، ١٩٩٦، ٥٧٧): ومفردها (عقد) ويعرف بالقوس المعقود من الحجارة بعضها ببعض وهو من العناصر العمارية التي كشفت في بلاد الرافدين(البستاني، ١٩٨٧، ٤٣٦)، ويعتمد العقد على نقطة ارتكاز واحدة او اكثر ويشكل جزء من فتحات البناء او يحيطها(وزيري، ١٩٩٩، ٦١) وهو يستعمل لتحقيق اهداف انشائية وفنية ويتألف العقد من قطع حجرية عديدة، وتعرف كل واحدة منها بفقرة او صنجة يُعشَّق بعضها ببعض على هيئة تجعلها تزداد تماسكاً كلما وقع ضغط على اعلاها(مؤنس، ١٩٨١، ١٢١) وقد ظهر لنا في دير ما ميخائيل نوعين من العقود الاول العقد المنبطح(الياس، ٢٠٠١، ٥٢) والثاني العقد النصف الدائري(غالب، ١٩٨٨، ٢٧٥) ، والعقود التي وجدناها في الدير من النوع النصف دائري مثل عقود الرواق والاواوين وبعضها من العقد المنبطح مثل نوافذ الطابق العلوي .

٦.الايوان(ابن منظور، ١٩٩٢، ٤٧): يعدُ الايوان من العناصر العمارية التخطيطية الاساسية في المباني الاثرية والتراثية ويُعرف عماريا بانهُ قاعة مسقوفة بقبو مقدمتها مفتوحة بعقد على الساحات المكشوفة ومؤخرتها مغلقة بجدار ومحاطة ومحددة بثلاث جدران، والفائدة من الايوان هو المساعدة على تلطيف الجو بفعل التيارات الهوائية التي تحدث نتيجة اختلاف درجات الحرارة ما بين الساحة المكشوفة وجزء الايوان(جاسم، ٢٠٢٢، ٨٢)، وترجع اقدم نماذج للايوان في العراق القديم الى مواقع عدة مثل تل الصوان وتبة كورا (صالح، ١٩٨٢، ٤٠-٤١)، واستمر شيوع هذا النوع من الايوان في العمارة الاشورية ومدينة الحضر(الصالحي، ١٩٨٥،

ISSN. 1815-8854

٢٢٤-٢٢٦) والمدائن(حيدران، ٢٠٠٠، ١١٤)، واستخدم في العمارة الاسلامية حتى نهاية العصر العثماني، وقد وجدناه في الدير في الاجنحة المحيطة بالساحة وعددها (ثمانية اواوين) ثلاثة في الجناح الغربي وثلاثة في الجناح الشمالي واثنان في الجناح الشرقي وواحد في الطابق العلوي الا انه مندثر .

٧.الغرف : ومفردها (غرفة) وتختلف على اختلاف انواعها ووظائفها وقد تنوعت اصنافها في كل نوع من المباني ففي المباني الدينية كانت ملحقة بالمساجد ومخصصة للاستراحة او لايواء المنقطعين والزهاد، وتختلف الغرفة عن الحجرة فالحجرة تبنى في الطابق الارضي اما الغرفة فتكون في الطابق العلوي(رزق، ٢٠٠٠، ٢١١)، كما ان الحجرات والغرف اختلفت في اشكالها واحجامها ومواقعها من بناء الى اخر الا انها كانت تحمل صفة عامة انها تطل على الاروقة او على الساحات المفتوحة مباشرة(جاسم، ٢٠٢٢، ٩٨)، ودائما تكون غرف الطابق العلوي اكثر ارتفاعاً من حجرات الطابق الارضي وذلك لعوامل مناخية(جواد، ٢٠٢٣، ١٠٤)، ودائما تكون غرف الطابق الارضي وذلك لعوامل مناخية وقد احتوى الدير على مجموعة من الغرف موزعة على كافة اجزاءه في الطابق الارضي وكذلك وجدت في الطابق العلوي وبعضها كان مندثراً (المخطط ١-٢)

ISSN. 1815-8854

الخاتمة

١. عاش على ارض العراق منذ القدم العديد من الطوائف لديانات مختلفة ومن هذه الديانات (السريانية المسيحية) الذين انتشروا في ارض بلاد الرافدين بسلام وامان ومارسوا عباداتهم وطقوسهم بدور العبادة (الاديرة والكنائس) التي شيدت قبل ظهور الاسلام وبعده،

٢. ومن خلال الدراسة الميدانية التي اجريت على دير مار ميخائيل والاطلاع على بعض المصادر الخاصة بالاديرة والكنائس اذا وجدنا ان المسيحيين اهتموا بشكل كبير في بناء اديرتهم وكنائسهم التي تعد الركيزة الاساس لممارسة طقوسهم وعباداتهم وهذا ان دلَّ على شيء انما يدلُّ على التعايش السلمي واحترام الاديان وتجسيد ثقافة المجتمع الذي يجمع القيم الفكرية والحضارية ونوع من انواع التراث الثقافي الذي يؤمن بقبول الاخر مهما كان جنسه وديانته .

ISSN. 1815-8854

الاستنتاجات

يعدُ دير مار ميخائيل من الابنية الاثرية في محافظة نينوى اذ يشكل رمزية لطائفة مهمة من المجتمع العراقي والتي امتازت عمارته بتقليد متوارث من العمارة العراقية القديمة كذلك أمتازت اجزاء الدير بالخصائص المعمارية المهمة اذ شيدت بالحجارة والجص والمرمر الموصلي والحلان، وكان موقعه مميزً أذ يطل على نهر دجلة الذي حافظ على تخطيط الدير عبر العصور المختلفة، على الجهات ذات العلاقة الاهتمام بهذه المباني الدينية واستثمارها في مجال السياحة الدينية والاثارية والعمل على استداماتها وتطويرها لانها من الشواهد العمارية المهمة.

ISSN. 1815-8854

الصور والمخططات

الصورة (١) : مدخل دير مار ميخائيل

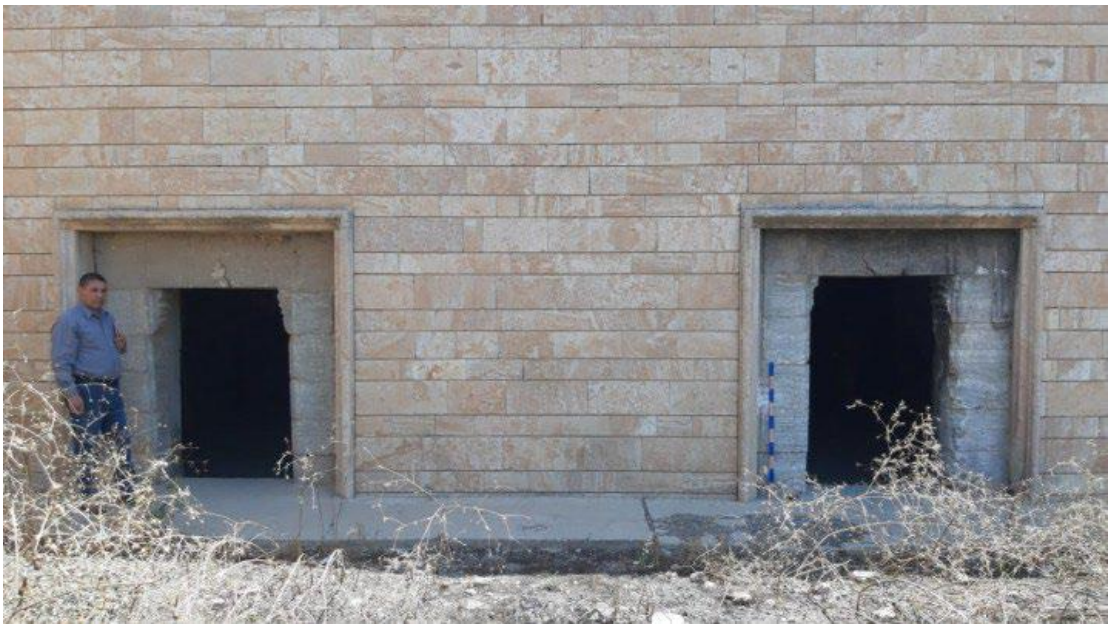

الصورة (٢) : مدخلي الكنيسة

ISSN. 1815-8854

الصورة (٣) : القسم الايمن للكنيسة

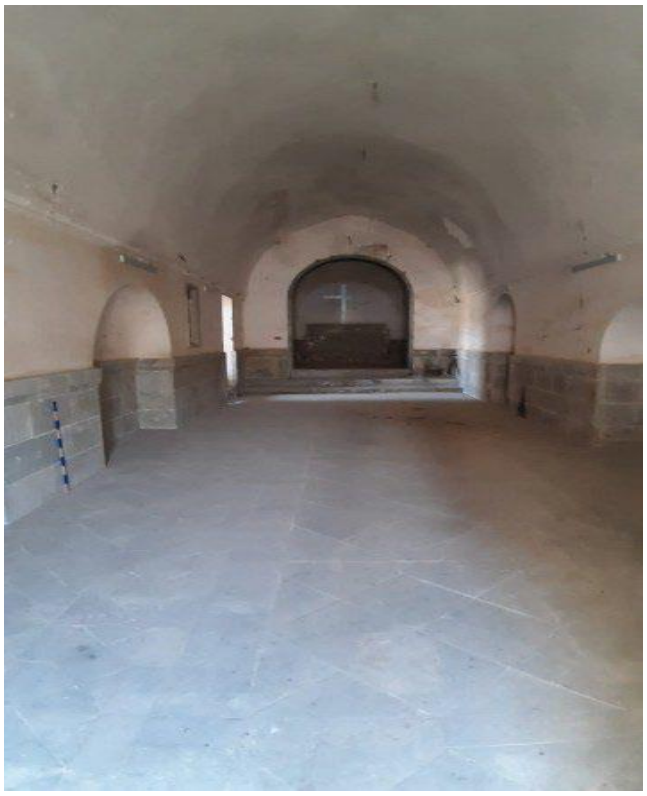

الصورة (٤) : القسم الايسر للكنيسة

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (٥) : العقود الثلاثة وسط الكنيسة

الصورة (٦) : العقد الايسر الذي يتقدم المذبح

ISSN. 1815-8854

الصورة (٧) : العقد الايمن الذي يتقدم المذبح

الصورة (٨) : عقد في وسط المذبح

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

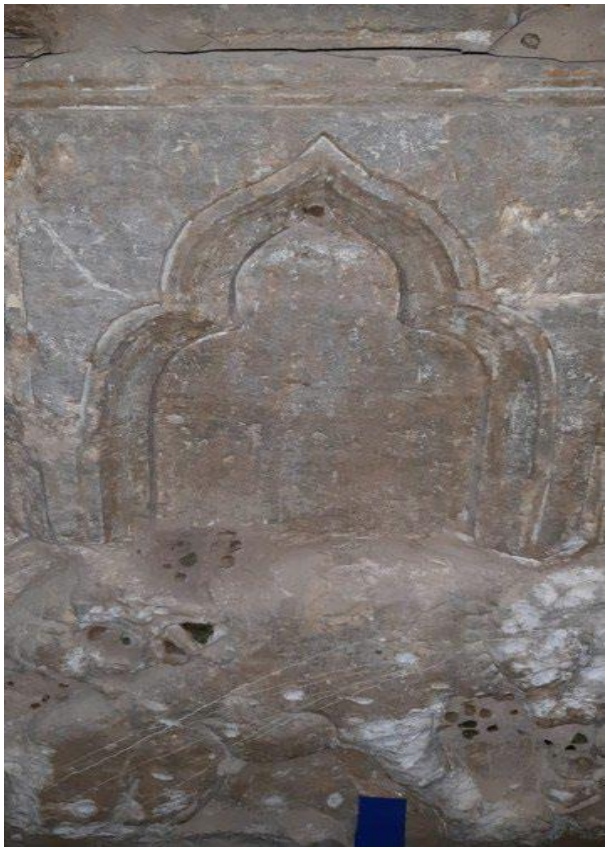

الصورة (٩) : زخرفة موجودة في احد اركان الكنيسة (المذبح)

الصورة (١٠) : القبر الاول في المذبح

ISSN. 1815-8854

الصورة (١١) : القبر الثاني في هيكل الكنيسة

الصورة (١٢) : عقود مندمجة في الجدار الايمن للكنيسة

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (١٣) : احدى الطاقات الموجودة في جدران الكنيسة

ISSN. 1815-8854

الصورة (١٤) : عقد مندمج في الجدار الايمن للكنيسة

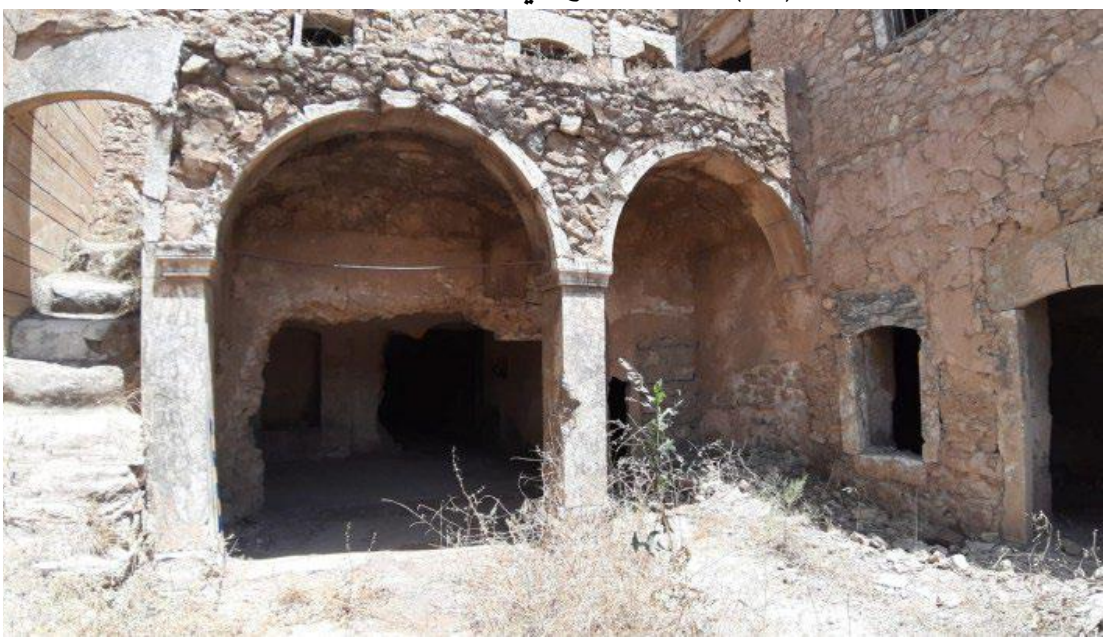

الصورة (١٥) : الرواق الذي يتقدم الجناح الجنوبي

الصورة (١٦) : احدى الغرف التي بجانب رواق الجناح الجنوبي

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (١٧) : الرواق وجزء من صالة الدخول في الجناح الجنوبي

الصورة (١٨) : صالة تتقدم بهو الرهبان

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (١٩) : طاقة في صالة الدخول

الصورة (٢٠) : قبو الرهبان بجانبية غرف يميناً ويساراً

ISSN. 1815-8854

الصورة (٢١) : ممر رقم (١) يؤدي الى الجناح الغربي

الصورة (٢٢) : نافذة في قبو الرهبان مطلة على الجهة الشرقية

ISSN. 1815-8854

الصورة (٢٣) : نافذة في سقف قبو الرهبان

الصورة (٢٤) : ممر رقم (٢) يؤدي الى الجناح الشرقي

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

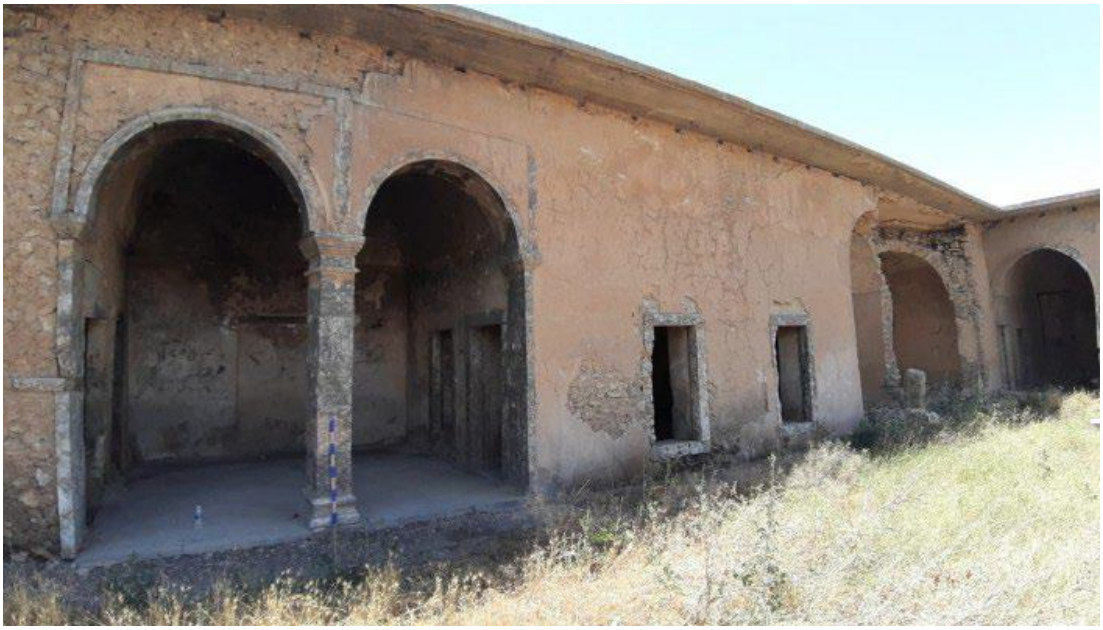

الصورة (٢٥) : جانب الجناح الغربي

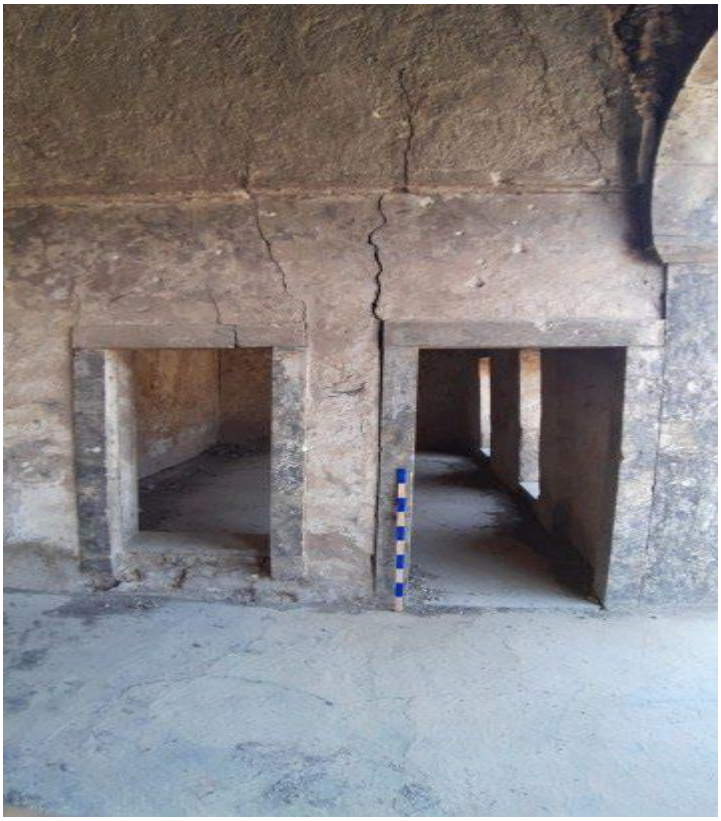

الصورة (٢٦) : مدخل احدى غرف الجناح الغربي

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (٢٧) : الايوان الاول في الجناح الشمالي

الصورة (٢٨) : مدخل احدى غرف الجناح الشمالي

ISSN. 1815-8854

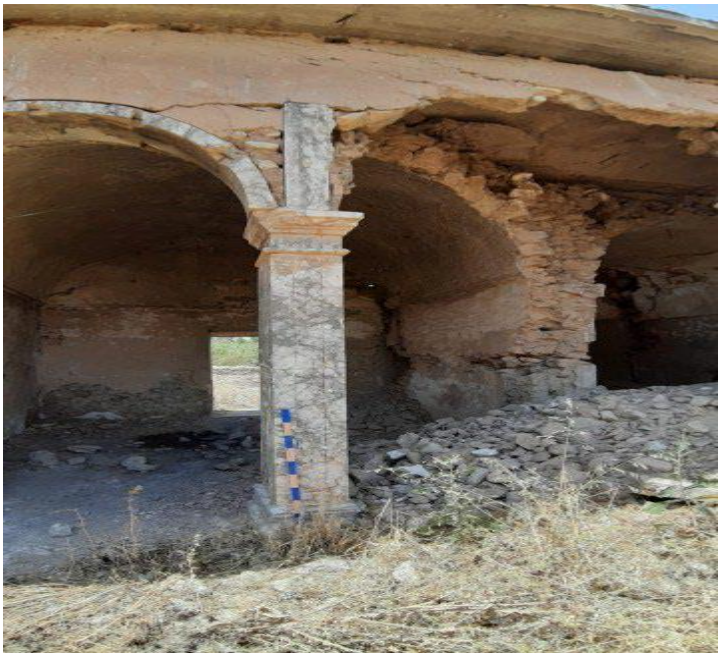

الصورة (٢٩) : عمود في الايوان الثاني الشمالي

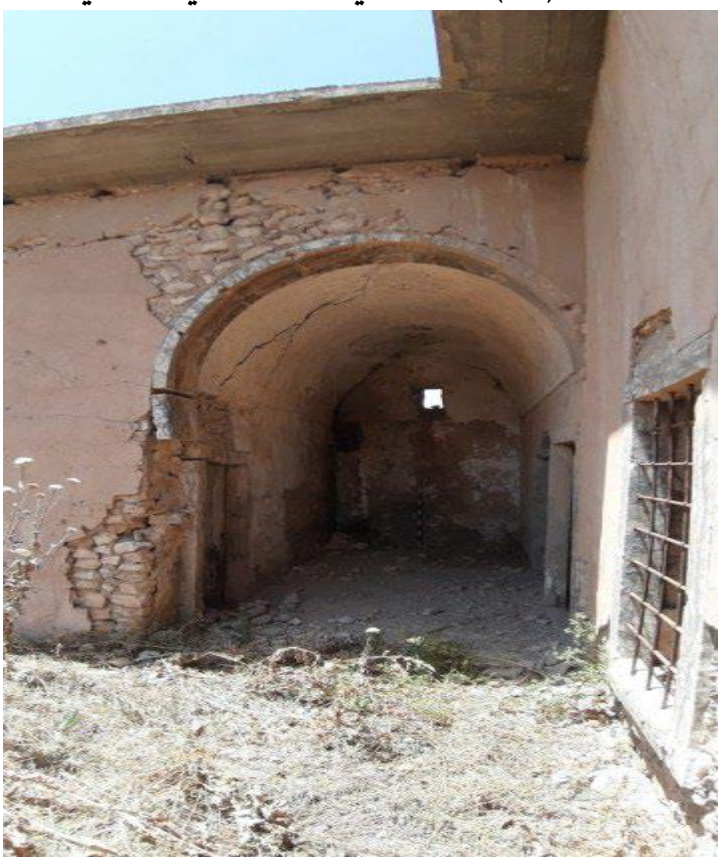

ISSN. 1815-8854

الصورة (٣٠) : الايوان الثالث في الجناح

الصورة (٣١) : الجناح الشرقي

الصورة (٣٢) : الايوان

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (٣٣) : مدخل احدى غرف الجناح الشرقي

الصورة (٣٤) : قبو الرهبان المطلة على الفناء

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (٣٥) : الساحة الوسطية

الصورة (٣٦) : الغرفة الرابعة من الطابق العلوي

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (٣٧) : الغرفة الثانية الطابق العلوي

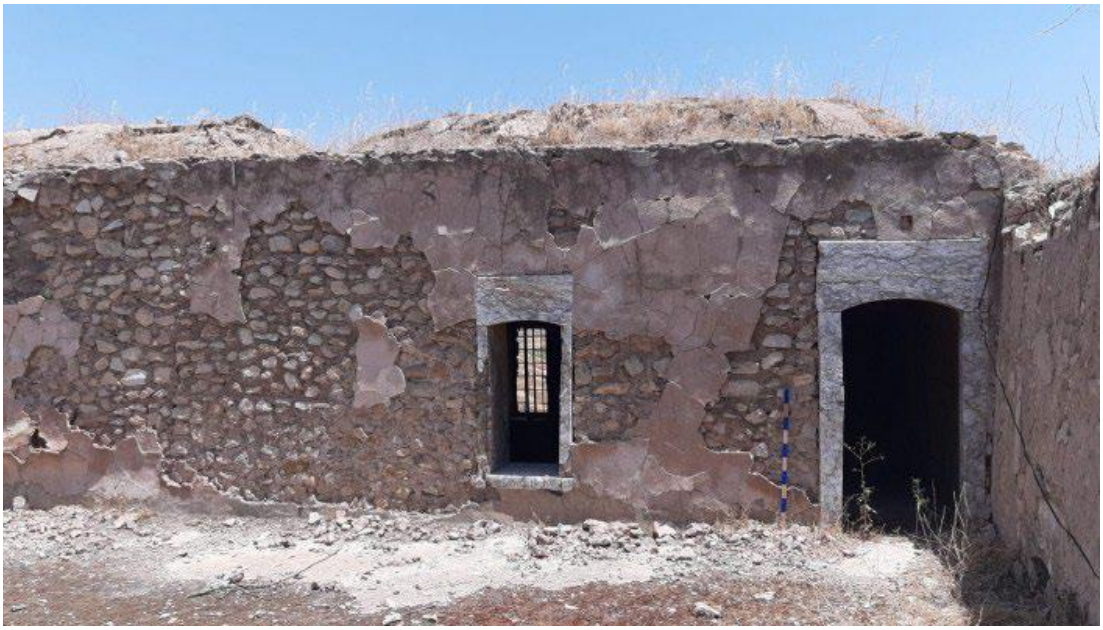

الصورة (٣٨) : الغرفة الثانية الطابق العلوي

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

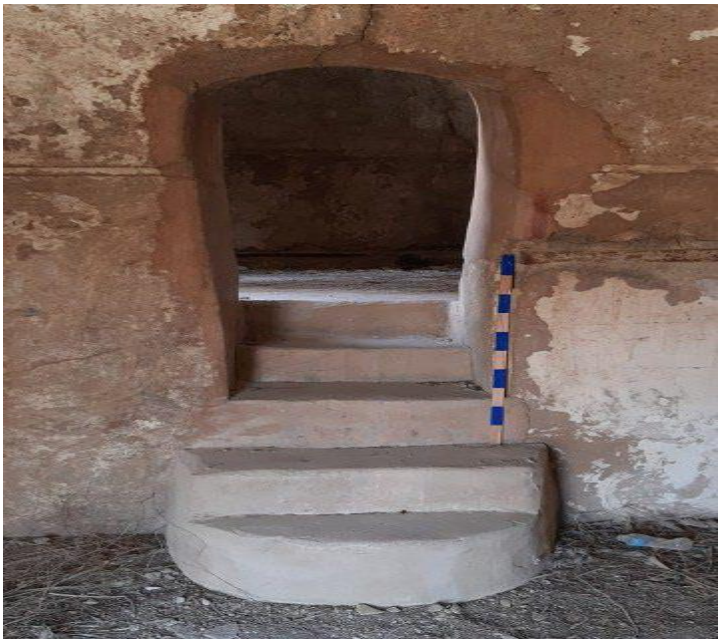

الصورة (٣٩) : مدخل يتوسط بين الغرفة الثالثة والرابعة من الطابق العلوي

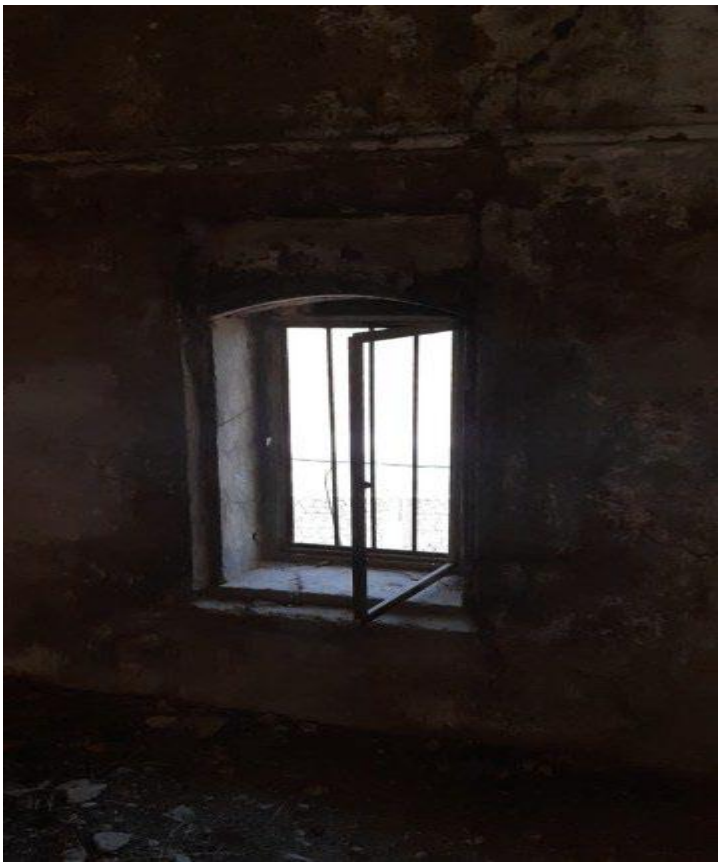

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الصورة (٤٠) : نافذة من الغرفة الاولى الطابق العلوي

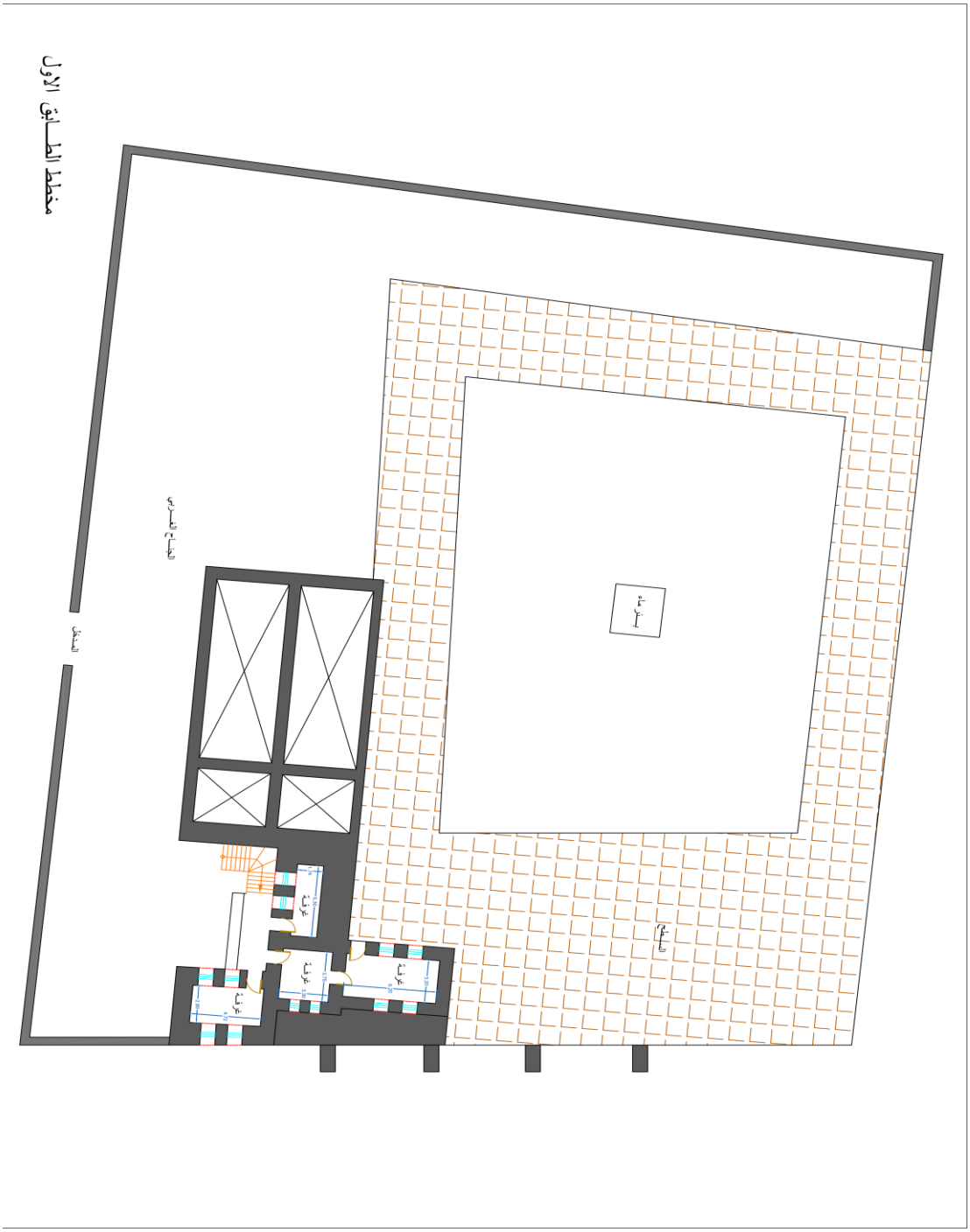

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

مخطط رقم (٢) : الطابق العلوي

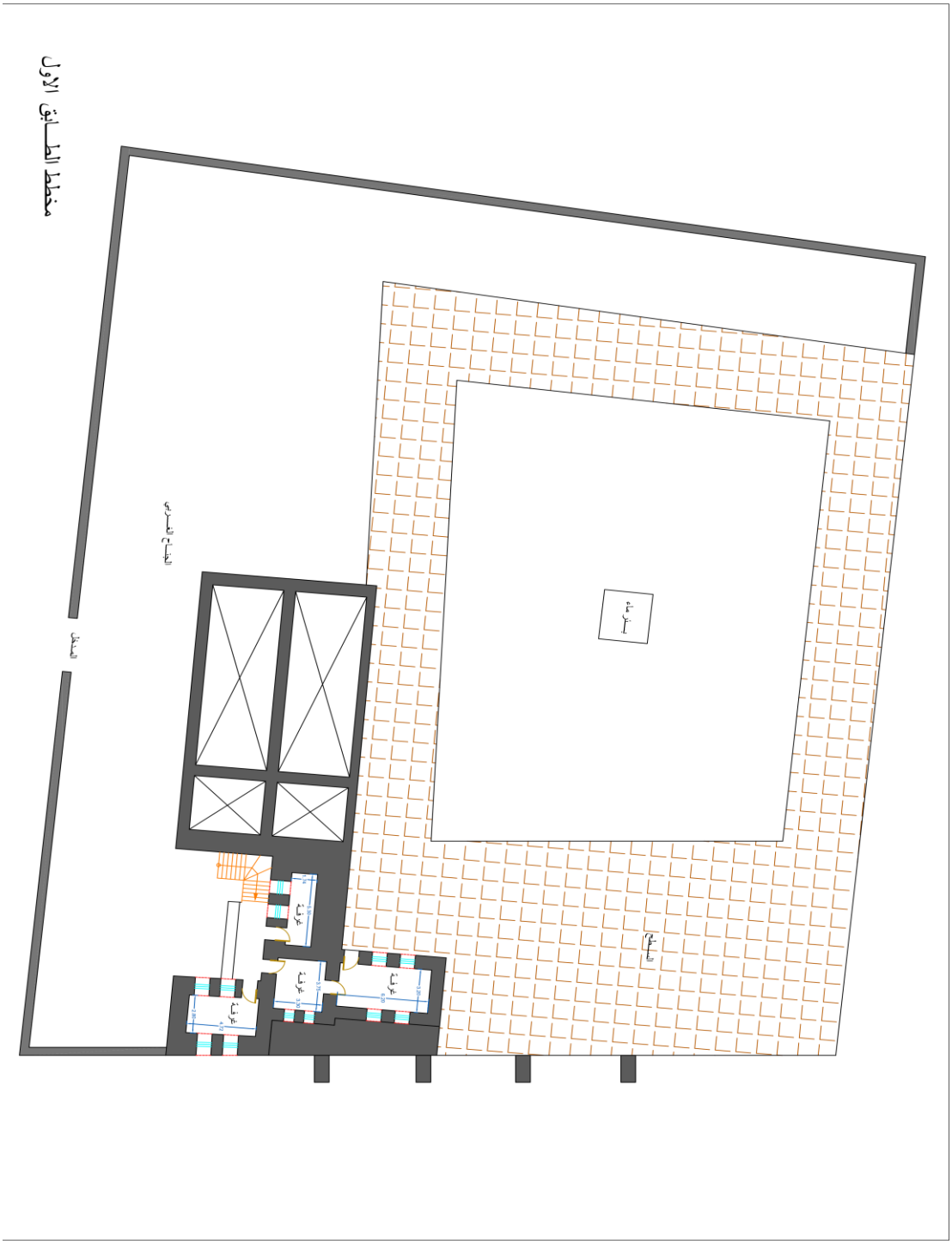

مخطط رقم (٢) : الطابق الاول

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر والمراجع

١- ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا القزويني، معجم مقياس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، بيروت، ١٩٧٢
٢- ابي الحسن علي بن محمد المعروف بالشابشتي، الديارات، تحقيق كوركيس عواد، ط٣، بيروت، ١٩٨٦
٣- بطرس البستاني، محيط المحيط، بيروت، ١٩٨٧، مج٢
٤- ثائر غازي محمود "تاريخ دخول المسيحية في العراق" مجلة الجامعة العراقية، مج١١، ع١.
٥- جليلة مار زينا افرام القس موسى، المزارات المسيحية في نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٩
٦- حسن ساقي جاسم، المباني الشاخصة في مدينة الموصل ابان العصر العثماني – دراسة عمارية فنية لنماذج مختارة، رسالة ماحستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٢٢
٧- حسن مؤنس، المساجد، الكويت، ١٩٨١
٨- حميد محمد حسن الدراجي، المصطلحات العمارية والفنية في العمارة التراثية، بغداد، ٢٠١٣
٩- حنا بقاعين "البيئة وسلوك بعض الموادة الانشائية" وقائع ندوة العمارة والبيئة في ت٢ ٢٠٠١، بغداد، ٢٠٠٤
١٠- د. م. غيداء سعيد قاسم، اسباهية يونس المحسن "حاوي الكنيسة – دراسة في الجغرافية الطبيعية"مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مج ٢٩، ع ٤، تكريت، ٢٠٢٢
١١- داخل مجهول مسنسل العفاري، مداخل الدور والقصور حتى نهاية القرن الثالث الهجري، جامعة بغداد، ١٩٨٧
١٢- راغب الاصفهاني، مفردات الفاظ القرآن الكريم، تحقيق صفوان عدنان داؤودي، ط١، بيروت، ١٩٩٦
١٣- رعد سالم محمد،الاحجار والمعادن في بلاد الرافدين في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ما جستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٥
١٤- سيماء محمد جواد، المباني التراثية المنتخبة في تلكيف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

ISSN. 1815-8854

الموصل، ٢٠٢٣
١٥- شريف يوسف، تاريخ فن العمارة في مختلف العصور، بغداد، ١٩٨٩
١٦- صالح الشيتوي، شعر الديارات في القرنين الثالث والرابع الهجريين في العراق والشام ومصر، بيروت، ٢٠٠٤
١٧- عادل عارف المعاضيدي، الواجهات الفنية والمعمارية للدور التراثية في الموصل، رسالة ما جستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ .
١٨- عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة الاسلامية، مصر، ٢٠٠٠
١٩- عبدالرحيم غالب، موسوعة العمارة الاسلامية، ط١، بيروت، ١٩٨٨
٢٠- على ثويني، معجم عمارة الشعوب الاسلامية، بغداد، ٢٠٠٥
٢١- فرحان محمود الياس، العقود في عمائر الموصل (٥٢١ – ١٢٤٩ هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠١
٢٢- قحطان رشيد صالح، الكشاف الاثري في العراق، بغداد، ١٩٨٢
٢٣- ماجد عبدالله الشمس، المنافذ في العمارة الحضرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٤
٢٤- محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، بيروت، ١٩٥٧
٢٥- محمد بن يزيد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج١٧، بيروت، ١٩٩٢
٢٦- نبيل حيدران، الفضاءات في العمارة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٠
٢٧- واثق اسماعيل الصالحي "عمارة الحضر" حضارة العراق، ج٣، بغداد، ١٩٨٥
٢٨- ئاري خليل كامل، اهم العناصر العمارية في ابنية العراق القديم، رسالة ما جستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٥
٢٩- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، بيروت، ١٩٥٦
٣٠- يحيى وزيري، موسوعة عناصر العمارة الاسلامية، القاهة، ١٩٩٩
٣١- يوسف جرجيس الطوني "ريف الموصل في مشاهدات ياقوت الحموي" مجلة المورد، ع ٤، بغداد، ١٩٨٩.

ISSN. 1815-8854

٣٢- يوسف حبي، دير مار ميخائيل، بغداد، ١٩٩١.

I. Books

1. Abu al-Husayn, A. ibn F. ibn Z. al-Qazwini. (1972). *Mu'jam Maqayis al-Lughah* (A. M. Haroun, Ed.). Beirut.
2. Abi al-Hasan, A. ibn M. (known as al-Shabishti). (1986). *Al-Diyarat* (3rd ed.; G. Awwad, Ed.). Beirut.
3. Bustani, B. (1987). *Muhit al-Muhit* (Vol. 2). Beirut.
4. Munes, H. (1981). *Al-Masajid*. Kuwait.
5. Al-Daraji, H. M. H. (2013). *Al-Mustalahat al-Imariyya wa al-Fanniyya fi al-Imara al-Turathiyya*. Baghdad.
6. Al-Isfahani, R. (1996). *Mufradat Alfazh al-Quran al-Karim* (1st ed.; S. A. Dawoodi, Ed.). Beirut.
7. Yusuf, S. (1989). *Tarikh Fann al-Imara fi Mukhtalif al-Usur*. Baghdad.
8. Al-Shitawi, S. (2004). *Shi'r al-Diyarat fi al-Qarnayn al-Thalith wa al-Rabi' al-Hijriyayn fi al-Iraq wa al-Sham wa Misr*. Beirut.
9. Rizq, A. M. (2000). *Mu'jam Mustalahat al-Imara al-Islamiyya*. Egypt.
10. Ghalib, A. R. (1988). *Mawsu'at al-Imara al-Islamiyya* (1st ed.). Beirut.
11. Thuwayni, A. (2005). *Mu'jam Imarat al-Shu'ub al-Islamiyya*. Baghdad.
12. Salih, Q. R. (1982). *Al-Kashshaf al-Athari fi al-Iraq*.

ISSN. 1815-8854

Baghdad.

13. Al-Razi, M. ibn A. B. ibn A. (1957). *Mukhtar al-Sihah*. Beirut.
14. Ibn Manzur, M. ibn Y. ibn M. (1992). *Lisan al-Arab* (Vol. 17). Beirut.
15. Al-Hamawi, Y. (1956). *Mu'jam al-Buldan* (Vol. 2). Beirut.
16. Waziri, Y. (1999). *Mawsu'at Anasir al-Imara al-Islamiyya*. Cairo.
17. Habbi, Y. (1991). *Deir Mar Mikhael*. Baghdad.

II. Theses and Dissertations

1. Mousa, J. M. Z. A. (2009). *Christian Shrines in Nineveh* [Unpublished master's thesis]. University of Mosul.
2. Jassim, H. S. (2022). *Prominent Buildings in Mosul City During the Ottoman Era – An Architectural and Artistic Study of Selected Models* [Unpublished master's thesis]. University of Mosul.
3. Al-Affari, D. M. M. (1987). *Entrances of Houses and Palaces until the End of the Third Hijri Century* [Doctoral dissertation]. University of Baghdad.
4. Mohammed, S. J. (2023). *Selected Heritage Buildings in Tel Keppe* [Unpublished master's thesis]. University of Mosul.
5. Mohammed, R. S. (2005). *Stones and Metals in Mesopotamia in Light of Cuneiform Sources* [Unpublished

ISSN. 1815-8854

master's thesis]. University of Mosul.

6. Al-Maadhidi, A. A. (2002). *Artistic and Architectural Facades of Heritage Houses in Mosul* [Unpublished master's thesis]. University of Baghdad.
7. Elias, F. M. (2001). *Arches in Mosul's Architecture (521 – 1249 AH)* [Unpublished master's thesis]. University of Mosul.
8. Al-Shams, M. A. (2004). *Openings in Urban Architecture* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Baghdad.
9. Haydaran, N. (2000). *Spaces in Islamic Architecture* [Unpublished master's thesis]. University of Mosul.
10. Kamil, A. K. (2005). *Important Architectural Elements in Ancient Iraqi Buildings* [Unpublished master's thesis]. University of Mosul.

III. Published Research and Conference Proceedings

1. Mahmoud, T. G. (n.d.). The history of the entry of Christianity into Iraq. *Journal of Iraqi University*, *11*(1).
2. Baqa'in, H. (2004). The environment and the behavior of some construction materials. In *Proceedings of the Architecture and Environment Symposium* (pp. 2001). Baghdad.
3. Qassim, G. S., & Muhsin, I. Y. (2022). Hawi Al-Kanisa –

ISSN. 1815-8854
A study in physical geography. *Tikrit University Journal for Humanities, 29*(4). Tikrit.

4. Al-Salihi, W. I. (1985). Architecture of Hatra. In *Civilization of Iraq* (Vol. 3). Baghdad.
5. Al-Tawni, Y. J. (1989). The countryside of Mosul in Yaqut al-Hamawi's observations. *Al-Mawrid Journal*, (4). Baghdad.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854